

حلقات نور على الدرب (182) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه - [00:00:00](#)

وسلم مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد - [00:00:20](#)

الحيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم وبالمستمعين. حياكم الله. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة - [00:00:40](#)

لبرنامج من المدينة المنورة. وباعتائها احدى المستمعات من هناك تقول المرسله الف هام فتاة المدينة. لها قضية مطولة شيخ صالح ملخص هذه القضية انه كلما تقدم لها خاطب اعترض عمها وفرق بينهم - [00:01:00](#)

وذلك لانه يريد تزويجها من احد ابنائها وهي لا ترضى عن احدا من عن احد من ابنائها نظرا لصفات هي تعلمها وذكرت هذه رسالتها. وترجو منكم التوجيه الشيخ صالح كيف المخرج والحال ما ذكر ولا سيما - [00:01:20](#)

كما يعمها يريد ارغام ابيها على هذا الموضوع جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب صلى الله وسلم وبارك على المبعوث رحمة للعالمين. سيدنا ونبينا محمد وعلى آله - [00:01:40](#)

وصحابته ومن اهتدى بهديه واتبع سنتهم الى يوم الدين وبعد. لا شك ان المرأة مالكة نفسها وانه لا يحل ارغامه على الزواج لمن لا تريده. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تنكح البكر حتى - [00:02:00](#)

تأذن ولا الطيب حتى تستأمر. وقوله وتفريقه بين تستأذن وتستأمر. ان البنت قد لا تفصحوا وتبدي الرغبة لكنها اذا كانت غارة قابلة لا تسكت. فانها اذا لا تريد الزوجة الخاطب لا تسكت حياء وانما تفصح بانها لا تريد. اما اذا كانت لا - [00:02:20](#)

تمانع فقط تستحيل الاجابة بنعم. ولذلك لما قال الصحابة رضوان الله عليهم كيف تأذن البنت؟ قال سكوتها او صلاتها ابنها. اما السيد حتى تستأمر اي تستر امرها لولي امرها بان يعقد نكاحها - [00:02:50](#)

فالزاموا الفتاة او التحجير عليها بالا تتزوج الا من يريد المتحجر والحازر هذا عدوان يظل ولا شك ان المهمة في الزوجة وفي الزوج. امر الدين هناك اعتبارات معلومة لا يتركها الناس. فاذا كانت - [00:03:10](#)

المرأة لا يباع المال الزهيد من مالها الا بموافقتها واذنها فكيف تلزم بمقارنة من لا تريده مدى الحياة. وهي لا تملك التخلص منه. الا والتعرض للاذلال والاهانات. وغير ذلك. والواجب على العم - [00:03:50](#)

وابن العم والقريب ان يراعوا الحقوق وان يتقوا الله في التعامل والله يظلم الناس لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة. ويقول الله - [00:04:20](#)

جل وعلا وهو اصدق القائلين في الحديث الصحيح القدسي يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما يتظالموا. هكذا جاء في الصحيح من حديث ابي ذر رضي الله عنه. فلا يحل العم ان يلزم - [00:04:40](#)

ابنة اخيه بالزواج من احد من ابناؤه. ولا يجوز لابنائها ان يطلبوا ذلك. بل رغبت احدهم قبلتهم فالامر امرها وان رفضته فلا يحل. اما

ماذا تصنع هذه؟ نعم نعم. فبامكانها مراد - 00:05:00

المحكمة. الله المستعان. الله اكبر. اذا تعذر عليها تحصيل مرادها بالزواج ممن ترضاه فعليها ان المحكمة لكني انصحها الا تراجع

المحكمة اذا كان المتقدم لها لا الصفات التي تطلب لمثلها في مثله. فان النساء قد يعجبها شخص - 00:05:20

تري اسرتها وقبيلتها. مم. ان الاقتران به مؤثر على القبيلة. الله المستعان. هذه امور ينبغي ان تراعيها الفتاة والفتى اذا كانوا في وضع

يخضعوا لمثل هذه العادات بما يترتب على مخالفتهم من فتن - 00:05:50

واخطار واحراج للسلطة وغيرها. اما اذا كان الامر خلاف ذلك ولا تخشى فتن ولا يخشى اقدام على قتل ونحوه فينبغي ان يحصر

موضوع الكفاءة في الدين والله المستعان. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح لا زال - 00:06:10

بعض الناس يعيش في تقاليد معينة. فابنة العم لابد ان تاخذ ابن عمها ولا تخرج عن ابناء العمومة او عن اذا وسعوا او مدار بعض

الشيء لعل لكم كلمة شيخ صالح. لا شك في انه لا يجوز ظلم الفتاة. الله المستعان. ولا يصح الزامهم - 00:06:40

لكن لا يجوز الزامها بشخص بعينه او بان عد هؤلاء الاشخاص ابناء هذا الرجل لا يجوز ذلك لانها كما ان ابن العم لا يرغب على الزواج

من ابنة عمته عمه. نعم. نعم. ولا يقال - 00:07:00

لا لا تتزوجها هم ابناء العمومة يتزوجون من قبائل اخرى ومن بلاد اخرى. نعم ومع ذلك لا تطلبوا بنات العم الحجر عليهم ان لا

يتزوجوا الا بهن. ومن العدل والانصاف. ان - 00:07:20

من الانسان ويرضى بمعاملة الاخرين بما يحب ان يتعامل به. جزاكم الله خيرا واحسن قد يتسبب بعض الاقارب في عنوسة كثير من

البنات شيخ صالح. لعل لكم من الظلم والعدوان - 00:07:40

والتعدي بحدود الله. وهو الذي اشرت الى التحذير انه لا يجوز. طيب. طيب. فان التحجير على النساء. هذه من العادات الجاهلية التي

بقيت لها بقايا عند كثير من الناس البعيدين عن المعرفة والعلم الشرعي - 00:08:00

و الاعمال الصالحة بناء على الايمان الصحيح هذا امثال هؤلاء الذين يحجرون على البنت. نعم. يجب ان يرفع امرهم الى السلطة. فان

السلطة لا تأذن ولا تقبل من اي شخص او مجموعة ان يحجروا على فتاة. لا شك ان هناك اعتبارات يتعامل معها - 00:08:20

فاذا لم تكن هذه الاعتبارات مفسدة للبلاد مفسدة الاسر وانما هي موروثة واعتاد الناس الاخذ بها ولم يترتب عليها منكر فلا حرج من

عادات لا ترتب منكر. اما اذا رتبت فسادا ومنكرا واخلاالا وظلما فلا يحل التعامل معها. والله اعلم. جزاكم الله - 00:08:50

وخير واحسن اليكم يحلو لبعض الناس شيخ صالح ان يتحدثوا عن حقوق المرأة بينما تلاحظ ان كثيرا من النساء يقعن في الظلم في

مكان او اخر. فهذه يؤخذ راتبها رغما عنها. وهذه يحجر عليها فلا تتزود الا من فلان - 00:09:20

لعل لكم كلمة نختم بها هذا الموضوع شيخ صالح. اما حقوق المرأة مم. فلا توجد موفرة ثمرة كاملة الاعتبار الا في الاسلام. فمهما قيل

عن حقوق المرأة ومهما عقدت مرات فاننا تلك لاجل اهدار حقوق المرأة ووضعها - 00:09:40

مبتذلة بين ايدي سباع الرجال. اما ما يتعلق اخذ والدي لمرتبات ابنه لابنته. الله المستعان. ومنعها من الزواج ليقبض الراتب. نعم. فهذا

غير جائز اه اما منعها من الزواج لاجل ترغم على الزواج من شخص اخر فهذا غير جائز - 00:10:10

لكن لا يجوز لها هي. ان ترفض كل من جاء لتعلقها بشخص بعينه. طيب طيب ثم ان طاعة الوالدين. نعم نعم. والرضا بما يقدمانه لها

من نصح. وقبول الزوج الذي - 00:10:40

ولانه يعتبر من البر. فاذا كان الرجل اذا امره والده بطلاق زوجته يأمر بطاعته ويعتبر ذلك من البر. فالفتاة اذا خطبها خاطب الا يقال

ان قبوله واذا كان والدها والدتها قد قبلا يعتبر من البر. لا شك ان التعلم والتعليم - 00:11:00

جاء بخير كثير. يا الله. ولكنه جاء بمشاكل عديدة. الله المستعان. كانت الفتاة لا تخرج عن طاعة امها وابيها ولا ترضى الا بما يرضيانه

لها. وما كان غاشين لها في عامة الامور. ولكنها لما تعلمت - 00:11:30

ورأت انها اطلعت وقرأت واحتفظت بما افترضت به من معلمات وطالبات وسمعت عما يقال عن الحرية. مم. وحقوق المرأة. مم.

ومدى صلاحيتها لممارسة حقوقهم ومن ذلك اختيار الزوج. مم. جنح بها فكرها. وتجاهز في بعض المواقع - 00:11:50

ولا شك ان الامة والاذى انصح الناس بالفتاة. الله المستعان. واذا وجد هفوة مطيتها الطمع. مم. او مطيتها اعراف القبيلة فالنادو لا حكم له ينبغي للاب والام ان يكون قويا للتأثير على الفتاة. وينبغي للفتاة ايضا ان - [00:12:20](#)
حق الام والاب ومدى نصحهما لها ومدى حسن اختيارهما فان صغر السن ليست لديه النظرة البعيدة. نعم. كما للام والاب. نعم. فان الام والاب بتجاربهما للحياة. ومعرفتها بكثير اعرف بمصالح ابنتهما من ابنتها التي تجربتها في الحياة قليلة. واذا وجد كما قلت -

[00:12:50](#)

بعض النشاذ. نعم. عند بعض الناس. نعم. فالحكم انما هو على الاعم الاغلب والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى برنامج من مجموعة من ابناء السودان الاول المستمع عبد - [00:13:20](#)

العزیز محمد عبدالله يسأل ويقول هل يجوز للمرأة ان تلبس حجابا ابيض خالصا اذا كان موافقا الشرعية اللباس لباس المرأة ولباس الرجل لا يشترط له لون معين في كل بلاد. فاذا اعتاد الناس في بلد ما ان تلبس - [00:13:40](#)

اللباس المزرفش. فهذا لبس النساء في ذلك البلد. طيب. واذا كانت العادة ان تلبس النساء البسة بيضاء الا انها تختلف شكلا وضعاً ومنظرا ومظهرا عن لباس الرجال فلا حرج. الحمد لله. المحرم ان تلبس المرأة لبسة الرجل. طيب - [00:14:10](#)

وان تمشي المرأة مشية الرجل اي انها من ان تتشبه بالرجل. فاذا لبست الحجاب بغطاء ابيض وتقلبت مقتضيات الحجاب الشرعي بان حجمت كل لا يهتم الرجال فلا حرج اذا لم تخرج على تقاليد واعتياد بلدها وما هو مألوف - [00:14:40](#)

في بلد هذه النساء لا حرج ان ان تلبس حجابا ابيض او اخضر او ازرق او غير ذلك. والله اعلم جزاكم الله خيرا المستمع هشام محمد عبدالله يسأل عن حكم من يعطي بضاعته المعدة للبيع لشخص - [00:15:10](#)

ثم يعطيه نسبة مئوية من الارباح. وما حكم من يقوم بدور الوسيط بين بائع ومشتري فاذا تم البيع ياخذ اجرة منحهما على ما فعل. من اعطى ما له لشخص يبيعه - [00:15:30](#)

وقال له هذا الثمن المال. ولك نسبة كذا من الربح. وقبل البائع فلا حرج وبالسمسار. فلا حرج في ذلك. اذا لم يوجد غرار ولا غش فالناس على ما يتفقون عليه ما لم يتفقوا على محرم. طيب. كذلك اذا قام الوسيط بين - [00:15:50](#)

البائع والمشتري. بعرض البضاعة او التجارة. او قام في العلاقة بينهما حتى يتم البيع. فلا حرج في ذلك ما لم يرتكب امرا ممنوعا. اي ما لم يكن البائع حاضرا يبيع لباد. فان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يضع حاضر اللباد. دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض -

[00:16:20](#)

جزاكم الله خيرا ام هشام تسأل هل يجوز للعالم ان يحرم على الناس شيئا حلالا اذا فعليهم من الوقوع في الحرام. الحلال ما احله الله ورسوله. والحرام ما حرمه الله ورسوله - [00:16:50](#)

فليس لاحد ان يحرم الحلال بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم عليه. ولا ان يحل ما كان حراما عند وفاة النبي صلى الله عليه فقد استقرت الاحكام وتبين تبينت الاحكام وتبين الحلال من الحرام - [00:17:10](#)

وانما اذا اشتبهت الامور والتبست فقد فصل في ذلك وفصل سيد الخلق صلى الله عليه وسلم. فقال ان الا بين ان الحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس. فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعظوه - [00:17:30](#)

ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى. يوشك ان يرتع فيه. الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارم فالعالم ليس من حقه ان يحرم الحلال. طيب. لكن من حقه ان يقول انها - [00:17:50](#)

المباح اخشى ان تزل قدمك فيه منه الى غيره. مم. فلو تركت هذا الامر اتقاء لما يخشى لكان حسنا. اما ان يحرم ويحل فليس الامر اليه. وانما الحرام ما حرمه الله - [00:18:10](#)

رسوله والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. سد الذرائع كيف يكون شيخ صالح؟ سد الذرائع. نعم نعم الامر الذي يفضي الى شر. طيب يمنع منه لكن ليس سد الذرائع ان يحرم الحلال. طيب. وليس من سد الذرائع ان - [00:18:30](#)

يباح الحرام طيب. انما سد الذرائع الامر الذي ما يظهر انه حلال وحكمه واضح فيخشى ان يفضي الى امر محرم. يمنع منه ما دام

يحتمل ان يفضي الى محرم فان سد ذرائع ودرء مفسد. نعم. امر مقر في شريعة الاسلام والله اعلم. جزاكم الله خيرا - [00:18:50](#)
واحسن اليكم. المعز لدين الله محمد يسأل ويقول انا اصلي صلواتي كلها في المسجد والحمد لله. ولكنني في بعض الاحيان اشم من
الذي بجواري رائحة السجاير او الثوم او البصل وغير ذلك. مما يجعلني اصبي بغير خشوع بل في - [00:19:20](#)

بعض الاحيان اشعر بضيق شديد جدا لا يوصف. فهل اذا شعرت بهذا الضيق اقطع صلاتي؟ او هل يجوز لي ان اتحول الى الصف
الخلفي ام كيف اتصرف؟ جزاكم الله خيرا. الاولى ان تغالب نفسك. الله المستعان. لان الصف الاول - [00:19:40](#)
افضل من الصف الثاني. لكن اذا خشيت الا تتمكن من الخشوع وتدبر ما انت فيه من موقف وتأمل ما تقرأه من الايات وشعرت بانك
في موضع مرتبك جاز لك ان تتحول - [00:20:00](#)

ولا شك ان الواجب على المصلي. يا الله. ان يهتم بتجنب ما من شأنه ان يؤذي الملائكة والمصلين. يا الله. فان النبي عليه الصلاة
والسلام نهى اخر البصل والثوم. ان يقرب مسجد - [00:20:20](#)
ما لان ذلك رخصة له. وانما لان ذلك عقاب له. فيرون ان منع من الصلاة في المسجد قد عوقب العقوبة الشديدة ولا شك ولا شك. وقد
اخبر النبي عليه الصلاة والسلام ان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو ادم - [00:20:40](#)

ولذلك نهى من اكره التوم او البصل ان يأتي الى المسجد. لانه اذا نهى شعر من عظيم الخسارة حلت به وخاف العقوبة التي تترتب
على هذه الخسارة نسأل الله العافية. فعلى كل من كان مبتلى - [00:21:00](#)
في بعض هذه الامور السيئة الرائحة كشرب الدخان ان يتعهد نفسه قدر المستطاع. من النظافة وتنقية الفم والاسنان. واذا امكن ان
يشم طيبا واولى من ذلك كله ان يتجنب هذا العمل المشروب. فاذا كان البصل والخراف - [00:21:20](#)
مع ما فيهما من منافع ينهى عنهما عند قربان الصلاة فكيف امور لا نفع فيها وانما هي ضرر المحرم نسأل الله العافية نعم. جزاكم الله
خيرا واحسن اليكم مستمع الرمز الى اسمه بالحروف ميم يا جيم - [00:21:50](#)

يسأل ويقول قريبتني تعمل السحر كما يقول وتذهب الى الدجالين او انها مستمعة وتقول عن نفسها وانا في العشرين من عمري وقد
اصابتني بهذا السحر مما سبب لي ضررا في صحتي وحياتي. وهي لا تورع - [00:22:10](#)
ان تعودوا الى هذا السحر فكيف يكون التصرف؟ جزاكم الله خيرا. علما بانني اقاطعها ولا ازورها اولا لابد ان نعرف ان السحر من اخبث
الاعمال. وان الله جل وعلا ذكر - [00:22:30](#)

انه كفر فانه لما ذكر جل وعلا سليمان وما رمته اليهود به من السحر قال الله جل وعلا وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون
الناس سحر وما انزل على الملكين اي - [00:22:50](#)
السحر ما انزل على الملكين. نعم نعم. وذكر هاروت وماروت. وانهما يعلمان احدا حتى يقولوا انما نحن في اثم فلا تكفر. فالسحر كفر
وشر وبلاء. يفرق بين المرأة وزوجها. نعم. ويصاب - [00:23:10](#)

بهذا السحر بالام وقلق واضطراب عقل وربما ترتب على ذلك امراض استعصت على المعالج. وتجنب هؤلاء والحذر منهم. والابتعاد عن
مجالستهم زيارتهم او استجارتهم من الحزم. نعم. وهو قرينة وطاعة لله جل وعلا. ولا شك ان هذا الشر انما يكثر - [00:23:30](#)
تتكاثر عندما يضعف الايمان ويقل فتنتشر معلومات علوم الشيطان تقل معارف الخير والبركة والهدي النبوي والنور الالهي. عند ذلك
يجد هذا العلم السيء الخبيث سلطانا الى الناس وطريقا يفسدون ويفسدون. فان السحر لا يتحقق الا - [00:24:00](#)

طاعة الشيطان نسأل الله العافية. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من بشير تسعد وتقول في بعض الاحيان نخلة شمع العسل مع الزيت
ونمسح به الشعر والارجل. فهل يكون ذلك عازلا للوضوء ويبطل الوضوء جزاكم الله خيرا - [00:24:30](#)
مجرد الازهان لا تبطلوا تمنعوا الماء. لكن اذا كان هذا الشمع من شأنه ان يخول طبقة على الجلد فيزل الماء من فوق هذه الطبقة فانه
يكون مانعا لوصول الماء الى البشرة. اما - [00:24:50](#)

اذا كان اختلاط هذا السمع مع هذا الزيت يحول هذا الشمع الى مادة دونية هي فقط ولا يتحول طبقة يتحول منه طبقة عازلة فلا
خرج ان شاء الله. لما اطلع لم اعرف - [00:25:10](#)

هذا الشيء عن كتب ورؤية وانما عن هذا السمع فاترك تصويره لمن بعث بسؤاله وهو الذي يوضح امره لنفسه فان عزل الماء ولم يبلغوا الجلد لا تصح الطهارة وان لم يعزل فالطهارة صحيحة فان مجرد وهم جند للاذهان المختلفة - [00:25:30](#)

ودهن الشحم ونحوه لا شك ان الماء لا يستقر على البشرة لكنه يغمرها ويمر فوقها والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم - [00:26:00](#)

اجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعي الكرام وكان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ وصالح ابن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء. شكرا للشيخ صالح وانتم - [00:26:20](#)

يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية رياض الازاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى. شكرا لكم مستمعي الكرام والى الملتقى. وسلام الله عليكم - [00:26:40](#)

وبركاته - [00:27:00](#)